

ما هو الراجح من أقوال العلماء في تعين ليلة القدر وما قولكم على من قال بتفضيل ليلة الإسراء عليها؟

صالح الفوزان

ما هو الراجح من أقوال العلماء في تعين ليلة القدر؟ وهل هي أفضل الليالي على الاطلاق أم لا؟ وما هو رأيكم في من قال بتفضيل ليلة الأسراء ليلة القدر أفيديونا بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:00:00

وبعد فان ليلة القدر ليلة عظيمة نوه الله بشأنها في كتابه الكريم في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرین فيها يفرق كل امر حكيم. وفي قوله تعالى - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح في فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر. فهي ليلة شرفها الله عز وجل على غيرها. وخبر ان العمل في - 00:00:35 فيها خير من العمل في الف شهر اي افضل من العمل في اكثر من ثلاثة وثمانين عاما وزيادة اشهر وهذا فضل عظيم واحتصر بانزل القرآن فيها ووصفها بأنها ليلة مباركة وانها يقدر فيها ما يجري في العام من الحوادث وهذه مزايا - 00:00:55

عظيمة لهذه الليلة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيرها طلباً لليلة القدر وهي افضل الليالي انه لم يرد في ليلة من الليالي ما ورد في فضلها والتنويه بشأنها فهي افضل الليالي لما تشتمل عليه - 00:01:15 من هذه المزايا العظيمة وهذا من رحمة الله تعالى بهذه الامة واحسانه اليها حيث خصها بهذه الليلة العظيمة. واما المفاضلة بينها وبين ليلة الأسراء فبيان يدي الان سؤال وجوابه لشيخ الاسلام ابن تيمية حيث سئل رحمه الله - 00:01:35

ليلة القدر وليلة الأسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم ايهما افضل؟ فاجاب بان ليلة الأسراء افضل في حق النبي صلى الله عليه وسلم وليلة القدر افضل بالنسبة الى الامة. فحظ النبي صلى الله عليه وسلم الذي اختص به ليلة المراج من اكمل من حظه في ليلة القدر - 00:01:55

وحظ الامة من ليلة القدر اكمل من حظهم من ليلة المراج. وان كان لهم فيها اعظم حظ لكن الفضل والشرف والرتبة العليا انما حصلت فيها لمن اسرى به صلى الله عليه وسلم. هذا ما اجاب به شيخ الاسلام ابن تيمية في هذه المسألة وللامام - 00:02:15 ابن القيم كلام في هذا الموضوع يوافق كلام شيخه بان ليلة الأسراء افضل في حق النبي صلى الله عليه وسلم وليلة القدر افضل في حق الامة. ومما يجب التنبيه عليه ان الله سبحانه وتعالى شرع لنا في ليلة القدر من التبعد والتقارب اليه ما لم يشرعه في ليلة القدر - 00:02:35

ليلة الأسراء لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتهدج فيها او يخصها لقيام او ذكر وانما كان يخص ليلة القدر لفضائلها ومكانتها. وايضا ليلة الأسراء لم يثبت في اي شهر هي او في اي ليلة من الشهور هي مما يدل على ان العلم بها - 00:02:55 تحديداتها ليس لها فيه مصلحة خلاف ليلة القدر فان الله اخبر انها في رمضان لان الله قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ثم قال انا انزلناه في ليلة القدر فدل على ان ليلة القدر في شهر رمضان وان كانت لا تتبع في ليلة معينة من رمضان الا انه - 00:03:15 انها في العشر الاواخر منه وفي ليلة سبع وعشرين اكده الليالي عند الامام احمد وجماعة من الائمة ان ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان هي ارجى ما يكون لليلة القدر. وللعلماء في تحريها اجتهادات ومذاهب ولكن هي في شهر رمضان قطع من -

قام شهر رمضان وقام ما تيسر له من لياليه الا شك انها قد مرت به ليلة القدر ولا شك انه شهد ليلة القدر ويكتب له من الاجر بحسب نيته واجتهاده وتوفيق الله له. فليلة القدر لها ميزة لانه شرع لنا فيها الاجتهاد في العبادة والدعاء والذكر - [00:03:55](#)

الريحة بخلاف ليلة الاسراء فهذه لم يطلب منها ان تتحرّاها ولا ان تخصّها بشيء من العبادات وبهذا يظهر ان هؤلاء الذين يحتفلون بليلة الاسم والمعراج انه مبتدعة جاءوا بما لم يشرعه الله ولم يشرعه رسوله صلى الله عليه وسلم. الم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يحتفل كل سنة بمرور ليلة - [00:04:15](#)

من الليالي يقول ان هذه هي ليلة الاسراء وليلة المعراج كما كان يفعله هؤلاء المخروفون المبتدعة الذين اتخذوا دينهم طقوساً ومناسبة ولكن بدعاية وتركوا السنن وتركوا الشرائع الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا مما يجب الانتباه له وبيانه للناس - [00:04:35](#)

ان الله شرع لنا الاجتهاد في ليلة القدر وتحريها والتقرب اليه فيها كل سنة بخلاف ليلة الاسراء والمعراج فلم يشرع لنا فيها ان ولا ان تخصّها بشيء وايضا هي لم تبين لنا في اي شهر او في اي ليلة بخلاف ليلة القدر فانها في رمضان بلا شك والله تعالى اعلم - [00:04:55](#)

اللهم صلي وسلم على نبينا محمد بارك الله فيكم وجزاكم الله عنا كل خير - [00:05:15](#)